

الأسدي: الصدر يصنع التوازن... والحكومة الحالية متورطة باستغلال الدولة انتخابياً



انتقد رئيس تحالف العمد الوطنى خالد الأسدى بعض القوى السياسية، مؤكداً أنها: "نسى للعيش كالمملوك وترفض مبدأ المحاسبة"، معتبراً أن: "العراق فى صيغته المالية والاقتصادية الحالية" لا يحتاج إلى حكومة، فالمحاسب يكفي لإدارته".

وقال الأسدى فى تصريح صحفى إن: "جميع الحكومات المتعاقبة استغلت موارد الدولة ومؤسساتها لأغراض سياسية، فيما تُعدّ الحكومة الحالية الأشد تورطاً فى تحويل هذه الموارد إلى أدوات انتخابية".

وفى الشأن الانتخابى، شدد الأسدى على أن: "بعض القوى تسعى إلى إضعاف حضور التيار الصدرى والتقليل من نسبة المشاركة بما يخدم مصالحها الضيقة"، لافتاً إلى أن قرار زعيم التيار مقتدى الصدر بالاعتزال السياسى: "كان قراراً شجاعاً لم تجرؤ أى قوة أخرى على اتخاذ مثله".

وأضاف أن الصدر: "ليس رجلاً عشوائياً يتحرك بردود أفعال، بل يتميز بعمق الرؤية ووضوح الخطاب وثبات المواقف"، مؤكداً أن غيابه: "يترك أثراً كبيراً"، فيما يصنع حضوره التوازن فى الساحة السياسية".

وختتم بالقول إن: "الجمهور الصدري بحجمه الواسع يمثل قوة قادرة على التأثير متى ما وُجّهت بالطريقة التي يراها الصدر مناسبة"، مشيراً إلى أن الأخير: "يدرك تماماً حجم المخاطر والتحديات التي تواجه البلد".